الرئيس بزشكيان، مُشيداً ببراعة فرق الطوارئ في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة:

الشعب والمسؤولون أحبطوا بتضامنهم جميع مخططات العدو

لو اتّحدت الدول الاسلامية فلن يتجرأ الكيان الصهيوني على العدوان على أيّ منها

رئيس الجمهورية يلتقي عدداً من القادة المشاركين في القمة الاسلامية العربية الطارئة في الدوحة

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء خلال مراسم الذكرى الخمسين لتأسيس قسم الطوارئ في البلاد، وبينما أحيا ذكرى شهداء حرب الاثني عشر يوماً المفروضة، خاصة شهداء الصحة والطوارئ، أن أساس عمل الكادر الطبي وعمال الطوارئ بأنه نموذج واضح للقصيدة السامية «أبناء آدم أعضاء لجسد واحد»، وقال: إن خدمتكم الصادقة للمواطنين، بغض النظر عن لونهم أو عرقهم أو انتماءاتهم أو معتقداتهم أو مكانتهم، قيّمة وموضع تقدير للغاية.

وأضاف الدكتور بزشكيان: إذا رسّخنا هذا التوجه الإنساني والديني على جميع مستويات المجتمع والمؤسسات والمنظمات، فستُحلّ خلافات كثيرة، وستكون إيران العزيزة أكثر وحدةً وتماسكًا ومقاومةً لأي تهديد خارجي من أي وقت مضى. وتابع: أنتم يا أعزائي، في الصفوف الأمامية للنظام الصحي والكوادر الطبية، تخدمون الشعب بلاكلل. يجب علينا تقديم أفضل الخدمات وأجودها للشعب في جميع أنحاء البلاد، بمنهج علمي وخبرة، وفي أسرع وقت ممكن.

وفي جزء آخر من خطابه، أشاد الرئيس بزشكيان ببراعة فرق الطوارئ في حرب الاثني عشر يوماً المفروضة، وقال: لقد أحبط الشعب والمسؤولون في جميع أنحاء البلاد، بتضامن منقطع النظير، جميع مخططات العدو وزعزعوا حساباته. كما أعرب الدكتور بزشكيان عن أسفه العميق لصمت المنظمات الدولية تجاه جرائم الكيان الصهيوني في المنطقة، وقال: هذا الكيان، بلا ذرة إنسانية، جرّ آلاف النساء والأطفال الأبرياء الى سفك الدماء، وقطع الماء والغذاء عن شعب غزة، مدعياً أنه يدافع عن نفسه، ومما يدعو للأسف الشديد أنه بدلاً من منع هذه الجرائم، تُقدم الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية الدعم المالي والتسليحي لهذا الكيان المُجرم، مُدّعين زورًا أنهم رواد السلام، بينما هم في الواقع رواد البربرية.

وأكد رئيس الجمهورية على الوحدة التي تشكلت بين الدول الإسلامية في مواجهة اعتداءات الكيان الصهيوني، مُشيرًا إلى أنه إذا تم الحفاظ على هذه الوحدة وتعزيزها، فسيخيب أمل أعداء الأمة الإسلامية بالتأكيد.

ضرورة تقديم خدمات جيدة للشعب

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية ضرورة تقديم خدمات جيدة للشعب الإيراني في المستشفيات، وقال: علينا أن نضمن حصول جميع المواطنين بمن فيهم المتقاعدون والمحتاجون على أفضل خدمة في المراكز الطبية وهذا ممكن.

وأكد الرئيس بزشكيان، الثلاثاء، خلال افتتاح المبنى الجديد لمستشفى الشهيد «فياض بخش» التخصصي بسعة ٥٥٠ سريراً، ضرورة زيادة الكفاءة في مساحات المستشفى، وقال: يجب أن نضمن حصول جميع أبناء الشعب، بمن فيهم المتقاعدون والمحتاجون، على أفضل خدمة في المراكز الطبية، وهذا ممكن. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال زيادة كفاءة معدات المستشفيات؛ ويمكن خفض تكاليف العلاج بفضل الكفاءة العالية. وأضاف: آمل أن نتمكن من بناء مثل هذه المستشفيات في وقت أقصر بالتخطيط السليم ويمكن حل العديد من المشاكل إذا ساعدنا بعضنا البعض.

إيران مستعدة لتطوير التعاون الثنائي مع السعودية

وكان قد عاد رئيس الجمهورية، مساء الإثنين، إلى البلاد بعد حضوره القمة الاسلامية العربية الطارئة في الدوحة، ولقائه رؤساء بعض الدول المشاركة في القمة. وعلى هامش القمة، إلتقى الرئيس بزشكيان رؤساء مصر ولبنان وطاجيكستان ورئيس وزراء باكستان وولي العهد السعودي.

ولدى لقائه محمد بن سلمان، اعتبر الرئيس بزشكيان أنه في الظروف الراهنة فإن مسؤولية الدول الإسلامية الكبرى بما فيها السعودية جسيمة للغاية، وقال: ان الكيان الصهيوني لن يتجرأ على مهاجمة أو الاعتداء على أي دولة إسلامية إذا كانت الدول الإسلامية متحدة؛ ويمكن للسعودية أن تلعب دوراً مهماً في طريق وحدة الدول الإسلامية. وأعرب عن ارتياحه للمسار المتنامي للعلاقات بين الجانبين، وأكّد أن تعميق وتقوية التعاون بين إيران والسعودية سيؤمن مصلحة البلدين وكذلك شعوب العالم الإسلامي والمنطقة، وقال: ان ايران مستعدة لتطوير التعاون الثنائي والإقليمي والدولي مع السعودية.

اتخاذ موقف موحّد إزاء الجرائم الصهيونية

كما أعرب رئيس الجمهورية لدى لقائه نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، مساء الإثنين، عن أمله في إقامة العلاقات الرسمية بين إيران ومصر بأسرع ما يمكن، وقال: إن تعزيز الاتحاد والتماسك بين الدول الإسلامية هو أنجع طريق لمواجهة تكرار واستمرار جرائم الكيان الصهيوني، وأضاف: إيران ومصر تمتلكان حضارتين وتاريخاً مجيدين وباهرين، حيث أن توسيع تعاونهما يمكن أن يساعد في تأمين مصلحة الشعبين والشعوب الأخرى في المنطقة أكثر من ذي قبل.

ما نراه من الكيان الصهيوني هذه الأيام دليل على طبيعته العدوانية والهمجية

تسهيل تنفيذ الاتفاقيات الثنائية بين إيران وباكستان

كما أكد رئيس الجمهورية، خلال لقائه رئيس وزراء باكستان شهباز شريف، ضرورة بذل الجهود من قبل البلدين لتسريع وتسهيل تنفيذ الاتفاقيات الثنائية. وأضاف: إن إيران وباكستان تمتلكان إمكانيات عديدة ومتنوعة في مختلف المجالات، لاسيما في مجال التعاون الحدودي، والذي من شأنه أن يضمن مصالح الشعبين وشعوب المنطقة.

العلاقات بين إيران ولبنان على أساس الحق والعدالة

هذا وأكد الرئيس بزشكيان لدى لقائه نظيره اللبناني جوزيف عون، مساء أمس الأول، سعي الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التعاون وتعزيز العلاقات مع لبنان ودول المنطقة الأخرى على أساس الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة، وقال: آمل أن تتمكن إيران ولبنان من تعزيز علاقاتهما على أساس الحق والعدالة.

وفي جزء آخر من حديثه، اعتبر رئيس الجمهورية تصرفات الكيان الصهيوني دليلاً على أنه لا يلتزم بأي حدود أو قيود، وأوضح: ما نراه من الكيان الصهيوني هذه الأيام دليل على طبيعته العدوانية والهمجية؛ والأمر الأكثر أسفًا هو أن الدول التي تدّعي الدفاع عن الحرية وحقوق الإنسان لم تلتزم الصمت تجاه قتل الناس في غزة بالقصف وحتى التجويع فحسب، بل زوّدت هذا الكيان أيضًا بالأسلحة والدعم القانوني. ولدى لقائه نظيره الطاجيكي إمام علي رحمان، أكّد رئيس الجمهورية أن العلاقات بين إيران وطاجيكستان تتحسن بشكل مُرضٍ، مستندةً إلى القواسم اللغوية والتاريخية والثقافية والحضارية المشتركة، وقال: إن البلدين يتمتعان بإمكانيات جيدة للتعاون فيما بينهما، وتفعيل هذه الإمكانيات سيضمن مصالح الشعبين، وأضاف: عندما تُختصر الفترات الفاصلة بين لقاءاتنا، تصبح هذه اللقاءات بعيدة عن الطابع الدبلوماسي الرسمي، وتسودها الألفة والصداقة، مما يُسهّل ويُسرّع من تطوير التعاون بيننا.

إيران تبدي ملاحظاتها على بيان القمة الإسلامية العربية

هذا وأبدت وزارة الخارجية بعض الملاحظات ووجهات النظر بشأن البيان الختامي للقمة الإسلامية العربية الاستثنائية بشأن العدوان العسكري على قطر.

وورد في تقرير وزارة الخارجية: فيما يتعلق بالحل المستدام للقضية الفلسطينية والمبادرات التي قدمتها مختلف الدول والمجموعات، بما في ذلك «إعلان نيويورك» بشأن تطبيق حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وكذلك مبادرة السلام العربية، والتي تتجلى في عدة فقرات من البيان، تؤكد إيران أن ما يسمى بحل الدولتين لن يحل القضية الفلسطينية. في رأينا، الحل الحقيقي والمستدام الوحيد هو إقامة دولة ديمقراطية واحدة، تُقام عبر استفتاء بمشاركة جميع الفلسطينيين - داخل الأراضي المحتلة وخارجها - وتمثل جميع أبناء الشعب الفلسطيني. فيما يتعلق بالاعتراف بالكيان الإسرائيلي، تؤكد إيران مجدداً أن الانضمام إلى توافق الآراء بشأن هذا البيان لا ينبغي أن يُفسر، صراحةً أو ضمناً، على أنه اعتراف بالكيان الإسرائيلي بأي شكل من الأشكال.

إيران تبدي ملاحظاتها على بيان القمة الإسلامية العربية بشأن العدوان على قطر

أخبار قصيرة

لاريجاني يزور الرياض ويلتقي مسؤولين رفيعي المستوى

وصل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، إلى عاصمة السعودية الرياض، يوم أمس، والتقى خلال الزيارة مع مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى. وتأتي زيارة لاريجاني إلى السعودية استمراراً للمشاورات بين البلدين وفي إطار زيارة وزير الدفاع السعودي «خالد بن سلمان» إلى طهران. ورافق لاريجاني في هذه الزيارة نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي «علي باقري كني»، ومساعد وزير الخارجية «محمد علي بك». وبحث لاريجاني خلال الزيارة بشأن توسيع التعاون السياسي والأمني والاقتصادي بين طهران والرياض. وتُعدّ الرياض الوجهة الثالثة للمشاورات الدولية التي يقوم بها لاريجاني، بعد أن زار بغداد وبيروت في أغسطس/آب الماضي.

لاريجاني يردّ على نتنياهو

على صعيد آخر، علّق لاريجاني، في تغريدة له على منصة «إكس» على تصريحات رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، وكتب: «إذا أقدم الشعب الأميركي على الانتحار بعد سماع هذا الكلام، فلهم الحق، لأن مجرماً بلا هوية وقاتل أطفال يقدّم نفسه كخط الدفاع الأول عن حضارتهم.»

نواجه اليوم استعماراً فكرياً محدّثاً وجديداً

رأى رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن العالم اليوم يواجه استعماراً فكرياً محدّثاً وجديداً، وقال: مازال المستعمرون والمتغطرسون يتربصون بنا شراً، ولذلك فإن معرفة العدو تعد من الأدوات الجادة في هذا المجال لمواجهة الاستعمار وإنهائه. وخلال حفل توقيع موسوعة «معرفة الاستعمار» الذي أقيم في قاعة المؤتمرات ببرج ميلاد في طهران، يوم أمس، قال قاليباف: لم يكن الاستعمار يوماً بشكل ظاهري أو رسمي أو تقليدي كما نفهمه في بلادنا؛ لكننا جميعاً في أرجاء إيران العزيزة، وفي أجيال مختلفة من شعبنا، رأينا وتجرعنا طعم السيطرة والاستعمار والخيانة للوطن والشعب في أزمنة مختلفة.

لجميع الدول الحق في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية

أشار المتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي» إلى اقتراح إيران مشروع قرار يحظر الهجمات على المنشآت النووية السلمية للدول، وقال: لجميع الدول الحق في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ولها الحق في الحصول على ضمانات فعالة ضد أي هجوم أو تهديد بالهجوم. وقال بقائي في منشوره له على منصة «إكس»: قدّمت إيران، إلى جانب الصين ونيكاراغوا وروسيا وفنزويلا وبيلاروسيا، مشروع قرار إلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن حظر الهجمات والتهديدات بالهجمات ضد المنشآت النووية الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار الدفاع عن سلامة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

محذّراً من أن العالم اليوم يواجه استشراء أحادية جامحة..

عراقجي: إيران لا تزال ضحية للهيمنة الأحادية الظالمة

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أن تحقيق الأهداف يتطلّب فهماً دقيقاً للفرص والتحديات القائمة وتجنّب الوقوع في الطموحات غير الواقعية، مُعتبراً أن هذا المؤتمر الذي يُعقد ضمن إطار منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» هو مبادرة قيّمة في هذا الاتجاه.

وفي افتتاح المؤتمر الوطني الثاني لإيران ومنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، قال عراقجي: إن منطقتنا والعالم شهدا خلال العامين الماضيين تحديات كبيرة، بما في ذلك الانتهاكات غير المسبوقة والصارخة والوقحة لأهم القيم الإنسانية ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة من قبل الكيان الصهيوني بمساندة بعض القوى العالمية، وقد عرّض هذا المسار الإنجازات التي حققها المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية للخطر والانهيار. وأضاف: اليوم يواجه العالم أكثر من أي وقت مضى استشراء أحادية جامحة. وهذا الاتجاه المقلق جعل النظام الدولي أكثر هشاشة، وعرّض الاستقرار والسلام والأمن الإقليمي والعالمي لتحديات خطيرة، وأضعف فرص التعاون بين الدول وأضر بها.

وأشار وزير الخارجية إلى أن هذا الوضع زاد من أهمية تعزيز الآليات متعددة الأطراف القائمة، وكذلك إنشاء مؤسسات ومنظمات جديدة للتعاون متعدد الأطراف، معتبراً أن التعاون والتكامل بين الدول النامية في أطر متعددة الأطراف ليس خياراً، بل ضرورة حتمية. ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ولا تزال ضحية للهيمنة الأحادية الظالمة من قبل الولايات المتحدة، وكذلك للمغامرات الخطيرة للكيان الصهيوني.

الكيان الصهيوني التهديد الرئيسي للمنطقة

وقال وزير الخارجية على هامش الاجتماع، عن وسطاء المفاوضات المحتملة بين إيران وأمريكا: إن دول عديدة تسعى إلى لعب دور إيجابي؛ لكن ما يهمنا في بداية المفاوضات ليس الوسيط، بل إرادة الطرف الآخر في التوصل إلى اتفاق دون تهديدات، وعلى أساس المصالح المشتركة. وأضاف: أعتقد أن قمة الدوحة عقدت في وقت مهم وفي ظل ظروف بالغة الأهمية نظراً لضرورة مواجهة اعتداءات الكيان الصهيوني، وإن حضور الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية على أعلى مستوى يدل على مدى اهتمام هذه الدول بالظروف الإقليمية الجديدة والكيان الصهيوني كالتهديد الرئيسي للمنطقة، وإن ما حذرت منه الجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل سنوات أصبح الآن حقيقة لا يمكن إنكارها بالنسبة لجميع دول المنطقة، ولا أحد يشك في ذلك: إن الكيان الصهيوني هو التهديد الرئيسي للمنطقة، وعدوانه لا نهاية له.

دول عديدة تسعى للوساطة بين إيران وأمريكا

وقال عراقجي رداً على سؤال حول ما إذا كانت قطر ستلعب دور الوسيط في المفاوضات الإيرانية - الأمريكية بعد ذلك: فيما يتعلق بالمفاوضات، تسعى دول عديدة إلى لعب دور إيجابي. هذه القضية لا تقتصر على قطر، بل إن دولاً مختلفة في المنطقة مهتمة بالمساعدة في حل هذه المشكلة بشكل أفضل. ومع ذلك، فإن ما يهمنا في بداية المحادثات ليس الوسيط بل إرادة الطرف الآخر في التوصل إلى اتفاق قائم على المصالح المتبادلة ودون تهديدات. وأضاف: إن اجتماع الدوحة، وهو مؤتمر مشترك للدول الإسلامية والعربية، جاء في الواقع استجابة للقلق الناجم عن تزايد تهديدات الكيان الصهيوني وإن هذا الاجتماع يدل على تزايد اهتمام المنطقة وحساسيتها تجاه هذا الخطر أكثر من أي وقت مضى.

وقال وزير الخارجية فيما يتعلق بحضور الرئيس «بزشكيان» في الجمعية العامة للأمم المتحدة: لطالما كان للجمهورية الإسلامية الإيرانية حضور نشط وبارز في الأمم المتحدة وهذا العام، تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لمشاركة الرئيس بزشكيان في الجمعية العامة، وسأكون حاضراً أيضاً لاستخدام هذه المنصة الدولية لإيصال صوت الشعب الإيراني إلى المجتمع الدولي، والدفاع عن الشعب وشرح وتبيين مواقف الجمهورية الإسلامية تجاه المنطقة والنظام الدولي.